

## المحاضرة الرابعة : الإشهار التلفزيوني تعريفه وخصائصه من خلال خصوصية الوسيلة (التلفزيون)

يعتبر التلفزيون من أبرز وسائل الإعلام التي صنعت الحدث في العالم بعد ظهوره في مطلع الخمسينات من القرن العشرين نظرا للخصائص التي تميزه عن غيره من وسائل الاعلام ومن أبرزها الجماهيرية حيث تخطى التلفزيون الحواجز المحلية للدول ليصل الى مناطق كثيرة ومتفرقة من العالم، ومع التطور الكبير

الذي شهدته المؤسسات والشركات الصناعية والانتاجية المختلفة وزيادة حجم الاستهلاك ، وحاجتها للتعريف بمنتجاتها والوصول إلى جماهيرها سعت هذه الأخيرة إلى الاعتماد على التلفزيون من أجل التعريف بمنتجاتها وخدماتها عبر الخدمة الاشهارية للتلفزيون.

### 1 تعريف الإشهار التلفزيوني:

هو عبارة عن مجموعة من الرسائل الفنية المتنوعة المستخدمة خلال الوقت المباع من قبل التلفزيون لتقديها وعرضها إلى الجمهور من أجل تعريفه بسلعة أو خدمة من ناحية الشكل أو المضمون، بهدف التأثير على سلوكه الاستهلاكي وميوله وقيمه ومعلوماته وسائر المقومات الثقافية الأخرى.<sup>1</sup> وحسب سمير محمد حسين يمكن تعريف الإشهار التلفزيوني على أنه : " شكل من أشكال الاتصال المدفوع وغير الشخصي لترويج سلع وخدمات لحساب ممول معروف وذلك باستخدام التلفزيون<sup>2</sup>. ويعتبر الإشهار التلفزيوني فن من فنون الترويج لصورة المؤسسات المختلفة وعرض السلع والخدمات في صورة جميلة عبر التلفزيون تساهم في تغيير المواقف والسلوكيات اتجاهها.

### 2 خصائص الاشهار التلفزيوني من خلال خصوصية التلفزيون:

يتميز الاشهار التلفزيوني بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنواع الاشهارية الأخرى والتي نذكر منها:

- الجماهيرية: يعد التلفزيون وسيلة اتصال وإعلام جماهيرية اذ يساهم التلفزيون في خلق قاعدة جماهيرية كبيرة جدا مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى حيث يعد من أقوى الوسائل من حيث المتابعة الجماهيرية نظرا لتخطي البث التلفزيوني للحدود الجغرافية للدول، وتخطي الحواجز

<sup>1</sup> شريفة بوزيان، الإشهار التلفزيوني والقيم الاجتماعية عند المرأة الجزائرية، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 03، العدد 09، 2017/06/01، ص130.

<sup>2</sup> ريم الفول، مادة الاشهار، مطبوعة دروس مقدمة لطلبة السنة ثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة خميس مليانة، 2023/2022، ص48.

- الزمنية بحكم البث التلفزيوني المستمر على مدار ساعات اليوم وأيام الاسبوع، وبالتالي فان الاشهار التلفزيوني يتميز بمتابعة جمهور أكبر من الوسائل الاعلامية الأخرى.
- **الجمع بين الوسائط:** يتميز الاشهار التلفزيوني بالجمع بين الكتابة والصوت والصورة وهذا ما يتيح التلفزيون من خاصية استخدام الصورة الثابتة والمتحركة والصوت والكتابة وهو ما يساهم في توصيل الفكرة والمعنى الى الجمهور بكفاءة.
  - **المرونة والابداع :** يتميز الاشهار التلفزيوني بالمرونة بالمقارنة مع الأنواع الاشهارية الأخرى حيث يتيح إمكانية الابداع في بناء وتصميم الرسالة الاشهارية نظرا لتعدد الامكانيات وتنوعها في ما يتعلق بالتصوير والتحرير والتصميم والألوان والديكور والتركيب والمزج وغيرها.
  - **السهولة والبساطة :** يعد الاشهار التلفزيوني من الاشهارات البسيطة والسهولة الفهم لدى الجمهور نظرا لاستخدامها لعدد الوسائط معا وكذا لخصوصية التلفزيون الذي يخاطب جميع فئات الجمهور بكل أصنافها كالأُميين والمتعلمين وفئاتها كالأطفال والشباب والشيخوخ.
  - **التكرار:** يتميز الإشهار التلفزيوني بقدرته على البث وإعادة البث بغية ترسيخ الفكرة حول المنتج أو الخدمة لدى الجمهور ، حيث يعمل تكرار الاشهار التلفزيوني لفترات متعددة على تذكير الجمهور بالمنتج أو الخدمة وبالتالي اعطائه فرصة من أجل استيعاب المعلومات واجراء تقييم أكبر للمعلومات المكررة.
  - **الإقناع :** يعد الاشهار التلفزيوني من أكثر الأنواع الاشهارية إقناعا للجمهور نظرا لامكانية التعريف بكافة جوانب المنتج أو الخدمة واستخدام الاستمالات العاطفية والاقناعية وكذا بالنظر لقوة التلفزيون التي اكتسبتها كوسيلة اعلامية عبر مسار طويل.
  - **الانتقائية :** يتميز الاشهار التلفزيوني بإمكانية انتقاء الجماهير حيث بإمكان المعلن أن ينتقي نوعية الجماهير التي يتوجه اليها حسب طبيعة الخدمة أو المنتج وما يتناسب معه من جماهير كبت اشهار متعلق بمنتج نسوي كمواد التجميل أثناء عرض مسلسل درامي أو حصة نسوية ، أو اشهار متعلق بمنتج شبابي كالملابس الرياضية أثناء عرض مقابلة كروية أو حصة رياضية مثلا.
  - **التكلفة :** قد يكون الاشهار التلفزيوني من أكثر الاشهارات كلفة مقارنة بالوسائل الاعلامية الأخرى نظرا لجماهيرية الوسيلة وسهولة الوصول من خلالها للجماهير ، غير أن الاشهار

التلفزيوني مناسب جدا من ناحية التكلفة نسبة للشخص الواحد وبالنظر الى الوصول لعدد كبير من الجماهير.